

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قراءات

كتاب الطالب

نظام المقررات
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

قراءات ٢ - طالب. / وزارة التعليم -. الرياض، ١٤٤١ هـ

١٥٠ ص؛ ٢٥ x ٢١ سم

ردمك: ٤-٨٥٣-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات و التجويد - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي

- السعودية - كتب دراسية

أ. العنوان

١٤٤١ / ١٢٠٠٣

ديوي ٣٧٢،٨٢٢٨٩

رقم الإيداع: ١٤٤١ / ١٢٠٠٣

ردمك: ٤-٨٥٣-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مفاتيح الكتاب

تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

دروس الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

ماذا
سنتعلم؟

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.

تمهيد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

نشاط 1





المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



تتضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة؛ لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة، كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة وحجة داحضة ونورا مبينا يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر قراءات (١) يأتي مقرر قراءات (٢) ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون وورش عن نافع في تأليف جديد بناءً على توصيات ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة التي شارك فيها نخبة من المشرفين التربويين والمعلمين من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات.

ويتكون هذا الكتاب من أربع وحدات وهي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع.

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، مشاركاً لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة.

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي:

أولاً: كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.



ثالثاً: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بُني عليها هذا العلم.

رابعاً: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.
خامساً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقًا وبحثًا، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، ومن ثمَّ تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.
سادساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.
سابعاً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.
ثامناً: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.
تاسعاً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل أن تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

عاشراً: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.
الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.
الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.
الثالث عشر: تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبقات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.
والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.
نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



الفهرس

الوحدة الأولى

التعريف بالراوي قالون عن نافع

١٤
الدرس الأول :
التعريف بالراوي قالون عن
نافع

الوحدة الثانية

أصول رواية قالون عن نافع

٢٢
الدرس الثالث :
الاستعاذة والبسملة

٢٧
الدرس الخامس :
ميم الجمع

٣٠
الدرس السابع :
هاء الكناية

٣٤
الدرس التاسع :
المد والقصر

٤٠
الدرس الحادي عشر :
الهمزتان من كلمة

٤٣
الدرس الثالث عشر :
الهمزتان من كلمتين

٤٧
الدرس الخامس عشر :
الهمز المضرد

٥٠
الدرس السابع عشر :
النقل والإظهار والإدغام

٥٤
الدرس التاسع عشر :
الفتح والإمالة والراءات
واللامات

٥٩
الدرس الحادي والعشرون :
الوقف على أواخر الكلم
ومرسوم الخط

٦٣
الدرس الثالث والعشرون :
ياءات الإضافة

٦٦
الدرس الخامس والعشرون :
ياءات الزوائد

٧٠
الدرس السابع والعشرون :
الكلمات الفرشية



الوحدة الثالثة

التعريف بالراوي ورش عن نافع

٧٦

الدرس التاسع والعشرون:
التعريف بالراوي
ورش عن نافع

الوحدة الرابعة

أصول رواية ورش عن نافع

٨٤

الدرس الحادي والثلاثون:
الاستعاذة والبسملة

٩٠

الدرس الثالث والثلاثون:
ميم الجمع

٩٤

الدرس الخامس والثلاثون:
هاء الكناية

٩٨

الدرس السابع والثلاثون:
المد والقصر

١٠٤

الدرس التاسع والثلاثون:
الهمزتان من كلمة

١٠٨

الدرس الحادي والأربعون:
الهمزتان من كلمتين

١١٤

الدرس الثالث والأربعون:
الهمز المفرد

١١٨

الدرس الخامس والأربعون:
النقل

١٢١

الدرس السابع والأربعون:
الإظهار والإدغام

١٢٤

الدرس التاسع والأربعون:
الإمالة

١٢٨

الدرس الحادي والخمسون:
الراءات

١٣٢

الدرس الثالث والخمسون:
اللامات

١٣٦

الدرس الخامس والخمسون:
الوقوف على أواخر الكلم
ومرسوم الخط

١٤٠

الدرس السابع والخمسون:
ياء الإضافة

١٤٣

الدرس التاسع والخمسون:
ياءات الزوائد

١٤٧

الدرس الحادي والستون:
الكلمات الفرشية



بناء منهج مادة القراءات في نظام المقررات للتعليم الثانوي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

المقرر (١)

مقدمة في علم القراءات / قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

المقرر (٢)

روايتي قالون وورش عن نافع المدني

المقرر (٣)

رواية الدوري عن أبي عمرو / أصول القراءات السبع وجمع
الروايات وتوجيهها





التعريف بالراوي قانون عن نافع المدني



أهداف الوحدة

- أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:
- أتعرف على ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- أحدّد مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي.
- أميز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.

درس الوحدة

١ التعريف بالراوي قالون عن نافع



رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

التعريف بالراوي قالون عن نافع

الدرس
الأول

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

نسبه



اسمه: عيسى بن مينا بن وردان. ويكنى بأبي موسى، ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحوها. وهو ربيب نافع - ابن زوجته - ولازم نافعاً كثيراً، ولقبه بقالون، لجودة قراءته. مولده: ولد سنة عشرين ومئة ١٢٠ هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

صفاته وأخباره



قرأ على نافع سنة خمسين ومئة ١٥٠ هـ في أيام المنصور.
قرأ على نافع أكثر من مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. ونافع تلقى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
يقول عن نفسه: قال لي نافع: كم تقرأ علي؟ اجلس إلى اسطوانة^(١) حتى أرسل لك من يقرأ عليك.
قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب.
روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني.

وفاته



توفي سنة عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ.

تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته، استخراج عمر قالون.



مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي



تنتشر رواية قانون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر.



(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسمًا يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾ ﴿يَتْلُوا صَفًّا﴾. وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده، نحو: ﴿مِنْ حَيْرٍ﴾ ﴿أَوْعَظْتَ﴾.

(ُ َ ِ) تركيب الحركتين (ضميتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو:

(ا و ع ن) الحروف الصغيرة هي (الألف، الواو، الياء، النون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في

(~) وضع علامة المد فوق الحرف للدلالة على لزوم مدّه مدا زائدا عن المد الأصلي الطبيعي.

(•) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو:

﴿ أَمِنْتُمْ ﴾ ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ ﴿ شَهِدَاءَ إِذْ ﴾ ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
١٤٤٤ - ١٤٤٢

وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ ﴿نَشَأَ أَصْبَنَهُمْ﴾.

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿هَارٍ﴾^(١).

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام، نحو: ﴿سَنَعَهُ بِهِمْ﴾ ﴿سَيِّئَتْ وَجْهَهُ﴾.



مواقع

- ١- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- ٢- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مصادر معلومات

- /// غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
- /// طبقات القراء، للذهبي.



مهارات حياتية

- من أسس النجاح:
- ✿ إخلاص النية.
- ✿ وضوح الهدف.
- ✿ رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- ✿ العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- ✿ العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- ✿ التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- ✿ الصبر.





س ١ لماذا لقب قالون بهذا اللقب؟

س ٢ ضع عنواناً قصيراً لهاتين المقولتين:

أ- قال الإمام نافع لقالون

(كم تقرأ علي! اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).

ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال:

(ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).



☀️ أصاب قالون في آخر حياته صمم، فكان إذا قرأ عليه القارئ ألقم أذنه فاه يسمع قراءته، وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ^(١).



(١) (معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ - ص ١٥٥)

أصول رواية قالون عن نافع

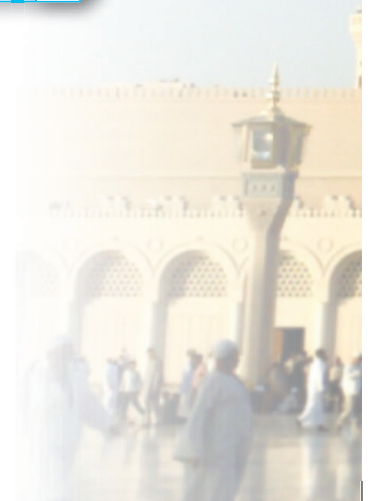


أهداف الوحدة

- أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:
- أتعرّف على أصول رواية قانون عن نافع.
 - أستشهد على أصول رواية قانون عن نافع من متن الشاطبية.
 - أطبّق أصول رواية قانون عن نافع.

دروس الوحدة

٣	الاستعاذة والبسملة	١٧	النقل والإظهار والإدغام
٥	ميم الجمع	١٩	الفتح والإمالة والراءات واللامات
٧	هاء الكناية	٢١	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
٩	المد والقصر	٢٣	ياءات الإضافة
١١	الهمزتان من كلمة	٢٥	ياءات الزوائد
١٣	الهمزتان من كلمتين	٢٧	الكلمات الفرشية
١٥	الهمز المفرد		



الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين لقائلون.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن؟



أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

- لغة: طلب الإعاذة والامتناع والاعتصام والكفاية.
- اصطلاحاً: قول القارئ عند بدء التلاوة ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

لفظ الاستعاذة

ورد في لفظها صيغ عدة، منها:

١. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
٢. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
٣. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.
٤. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
٥. أستعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١)، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي^(٢) بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلًا

حكم الاستعاذة

سنة.

محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(١) سورة النحل الآية رقم (٩٨).

(٢) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.

ثانيًا: البسملة

تعريف البسملة

- لغة: البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.
- اصطلاحًا: قول القارئ قبل القراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة	أول السورة
لأهل الأداء قولان: ١. لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها. ٢. يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.	سورة الفاتحة لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.
فيها وجهان: ١. الإتيان بالبسملة. ٢. ترك البسملة.	باقي سور القرآن يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم قالون.

ومذهب قائلون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي:

وَبَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ
رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا^(١)

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

- يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:
- الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
- الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معًا في نفس واحد.
- الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
- الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.



تدريب

بين من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب.

كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمته زملاءه، ثم استمر في قراءته.

كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.

كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبد الرحمن في قراءته.

مواقع

- ٢٠ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- ٢١ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

مصادر معلومات

- /// التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- /// متن الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها: عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.



التقويم

س١ عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س٢ عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

ب - مذهب قالون البسملة بين السورتين.

س٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. ()

ب - البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد. ()



إثراء

☀ قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١) هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة^(٢).





ماذا
سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

١. قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(١).
٢. قال الله تعالى: ﴿وَسَيُحْمَدُ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾^(٢).

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع.

١.
٢.
٣.



أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
الحالة الأولى	قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١)	صلة ميم الجمع بواو لفظية، فإن كان هذا المتحرك همزة قطع فيصلها بواو لفظية وتعطى حكم المد المنفصل	وَصَلُّ صُمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
الحالة الثانية	قال الله تعالى: ﴿وَيَذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَافًا﴾ (٢)	ضم ميم الجمع من غير صلة وصلًا	وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ قَتَى الْعَلَا

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

مواقع

- ١ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- ٢ الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

مصادر
معلومات

- ١/ تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- ٢/ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.





مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.



التقويم

س ١ ما المراد بميم الجمع؟

س ٢ بيّن مذهب قالون فيه ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

- أ- وَصَلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
ب- وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا



إثراء

☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير متصل بها، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: ﴿أَنْزِلْكُمْ مَوَهَا﴾^(١)، ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾^(٢)، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾^(٣)، ﴿فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ﴾^(٤).

☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو: ﴿لَهُمْ إِرْكَعُوا﴾^(٥)، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ﴿بِهِمْ﴾.



هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قانون في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو ﴿وَأَمْرُهُ﴾^(١)،
﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾^(٢).

وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:
﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾^(٣).

تدريب

بالتعاون مع زميلك ميزاً من هذه الهاءات أيهن هاء كناية:

١. ﴿نَفَقَهُ﴾:

٢. ﴿رَبَّهُ﴾:

٣. ﴿عِنْدَهُ﴾:

٤. ﴿يَنْتَهُ﴾:

٥. ﴿أَهْلَهُ﴾:

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٧٥).

(٢) سورة الجاثية الآية رقم (٢٢).

(٣) سورة الكهف الآية رقم (٢٧).



أحوال هاء الكناية، وحكمها لقالون

الحالة الأولى: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿يَبْدِهِ الْمُلْكُ﴾^(١).

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾^(٢).

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٣).

➡ وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لقالون.

الحالة الرابعة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾^(٤)، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾^(٥).

➡ حكمها: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾^(٦) فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرَ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو لَا^(٧)

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.

مستثنيات قالون في هاء الكناية

يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيرويهها بدون صلة، وهي كالاتي:

١. ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾^(٨).

٢. ﴿نُؤَيِّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤَيِّهِ مِنْهَا﴾^(٩).

٣. ﴿نُؤَلِّهِ﴾، ﴿وَنُضَلِّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾^(١٠).

٤. ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَاقُولِي كَيْ﴾^(١١).

٥. ﴿قَالَ لَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ إِلَيْهِمْ﴾^(١٢).

٦. ﴿أَرْجِهْ﴾، ﴿وَأَخَاهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾^(١٣) (١٤).



(١١) سورة النور الآية رقم (٥٢).

(١٢) سورة النمل الآية رقم (٢٨).

(١٣) سورة الأعراف الآية رقم (١١١).

(١٤) سورة الشعراء الآية رقم (٣٦).

(٦) سورة التغابن الآية رقم (١٥).

(٧) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

(٨) سورة آل عمران الآية رقم (٧٥).

(٩) سورة آل عمران الآية رقم (١٤٥).

(١٠) سورة النساء الآية رقم (١١٥).

(١) سورة الملك الآية رقم (١).

(٢) سورة البقرة الآية رقم (١٨٥).

(٣) سورة البقرة الآية رقم (٢).

(٤) سورة النساء الآية رقم (٢).

(٥) سورة التغابن الآية رقم (١٥).



مواقع

❏ مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
❏ كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.

مصادر معلومات

❏ إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
❏ إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.



مهارات حياتية

❁ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



التقويم

س١ ما المراد بهاء الكناية؟

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✖) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ()
- ب - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾. ()
- ج - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾. ()

س٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

- أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب - صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.



☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية^(١):

وَسَكَنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهْ وَيَتَّقَهُ
وَقُلُّ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ
وَإِسْكَانُ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفْرٌ أَرْجَتْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِئًا
وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسَرَ لَغَيْرِهِمْ

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طِهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخَلْفٍ وَفِي طِهٍ بِوَجْهَيْنِ بُجَّلَا
بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكَرَهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتَوْصَلَا

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾^(١) مرسله. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدها^(٢).

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟
وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟

تعريف المد



- لغة: الزيادة.
- اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- مثاله: ﴿السَّمَاءُ﴾.

تعريف القصر



- لغة: الحبس.
- اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة.
- مثاله: ﴿يَقُولُ﴾.



(١) سورة التوبة الآية رقم (٦٠).

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩ ص ١٣٨.

مذهب قالون في باب المد والقصر



أولاً: المد المتصل

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله: ﴿الْمَلَكَةِ﴾ ، ﴿وَجَعَهُ﴾ ، ﴿السَّوَةَ﴾ .

مذهب قالون في المد المتصل: المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأَوْ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلًا^(١)

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

١.
٢.
٣.

ثانياً: المد المنفصل

تعريفه: أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) ، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٣) .

مذهب قالون في المد المنفصل: له فيه وجهان:

أ- المد بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بِإِدْرَةِ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا^(٤)



(١) متن الشاطبية، باب: المد والقصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة)، وقد ذكرها تلميذه علي ابن محمد السخاوي.

(٢) سورة التحريم الآية رقم (٦).

(٣) سورة القدر الآية رقم (١).

(٤) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

❖ ما يلحقه قائلون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿أَنَا﴾: وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١)، ﴿أَنَا الْخِيءُ﴾^(٢). فيثبت الألف وصلًا ويكون من قبيل المد المنفصل.

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿إِنَّا إِنَّا الْإِنذِيرُ﴾^(٣) له فيها وجهان:
أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل.
ب- حذفها. كحذفها.
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحُ أَتَى وَالْخَلْفُ فِي الْكَسْرِ بِجَلَا^(٤)

تدريب

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

١.
٢.
٣.

ثالثًا: مد البدل

❖ تعريفه: أن يتقدم الهمز على حرف المد.

❖ مثاله: ﴿ءَامَنُوا﴾، ﴿ءَادَمَ﴾.

❖ مذهب قائلون في مد البدل: القصر بمقدار حركتين.

❖ شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرَوَّى لَوَرْشَ مُطَوَّلًا^(٤)



(١) سورة الأنعام الآية رقم (١٦٣).

(٢) سورة البقرة الآية رقم (٢٥٨).

(٣) سورة الشعراء الآية رقم (١١٥).

(٤) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

رابعاً: المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلياً، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾^(١)، ﴿ءَالَن﴾^(٢). وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا^(٣)

أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ﴿طَسِيمٌ﴾^(٤)، ﴿صَصٌ﴾^(٥). وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا
وَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي الْفِ مِّنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيُمَطَّلًا

تدريب

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

١. ﴿الطَّامَّةُ﴾، ﴿ءَالَن﴾.
٢. ﴿طَسِيمٌ﴾، ﴿صَصٌ﴾.

مذهب قالون في المد اللازم: يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

خامساً: المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً.

مثاله: ﴿الْعَامِينَ﴾، ﴿الرَّحِيمِ﴾.

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وقفاً حركتين أو أربع أو ست. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا^(٦)

(٥) سورة ص الآية رقم (١).

(١) سورة الحاقة الآية رقم (١).

(٢) سورة يونس الآية رقم (٩١).

(٣) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

(٤) سورة الشعراء الآية رقم (١).

(٦) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

تدريب

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

١. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١).

- أ-
ب-
ج-
د-

٢. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (٢).

- أ-
ب-



مواقع

١. موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
٢. معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مصادر
معلومات

١. شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
٢. الوايفي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.





التقويم

س ١ عرّف المد لغة واصطلاحاً.

س ٢ عرّف القصر لغة واصطلاحاً .

س ٣ قارن بين أنواع المدود لقانون فيما يلي:

نوع المد	تعريفه	مثاله	مقدار مدّه	شاهد ذلك من الشاطبية
المد المتصل				
المد المنفصل				
مد البديل				
المد اللازم				
المد العارض للسكون				



إثراء

☀ إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.



الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَرَأَيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثال ذلك: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَإِذَا﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة

١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١).
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيُّكُمْ﴾^(٢).
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أُفْزِلَ﴾^(٣).

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرِبْ جَمْعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَتْنَا أَوْنَزِلَا^(٤)

(١) سورة البقرة الآية رقم (٦).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٢٠).

(٣) سورة ص الآية رقم (٨).

(٤) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمة.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب قالون في الهمزتين من كلمة

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾^(١).

٢. ﴿ءَأْلِهَتُنَا﴾^(٢).

٣. ﴿أَيَّمَّة﴾^(٣).

فله التسهيل دون إدخال ألف بين الهمزتين.

تدريب

بالتحاور مع مجموعتك بين أصل الهمزتين في الكلمتين الآتيتين ﴿ءَأَدَمَ﴾، ﴿ءَأْمَنُوا﴾، وبين مذهب قالون فيهما.

مواقع

- ١ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- ٢ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

مصادر معلومات

- ١/ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.
- ٢/ تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

(١) سورة الأعراف الآية رقم (١٢٣).

(٢) سورة الزخرف الآية رقم (٥٨).

(٣) سورة التوبة الآية رقم (١٢).



مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.



التقويم

س١ ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س٣ ما الشاهد من الشاطبية لقالون علم ما يأتيه:

١. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.

٢. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَوْتَيْنِيكُمْ﴾.

٣. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأْنْتُمْ﴾، ﴿آآلَهُ﴾.



إثراء

☀ تسهيل الهمزة الثانية بالنظر الى حركتها:

أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.

ب- وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.

ج- وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو: الياء.

ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.



الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ ^(١)، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ ^(٢).

أنواع الهمزتين من كلمتين

١. متفقتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ^(٣).
٢. مختلفتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ ^(٤).

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٨٢).

(٢) سورة المؤمنون الآية رقم (٩٩).

(٣) سورة هود الآية رقم (٤٠).

(٤) سورة المؤمنون الآية رقم (٤٤).

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين



أولاً: الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الأولى.

النوع	الحكم	المثال
المفتوحتان	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَا أُمْرَنَا﴾
المكسورتان	تسهيل الهمزة الأولى	﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾
المضمومتان		﴿أُولَئِكَ أَزْوَاجُ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا^(١) وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالَوَاوِ سَهْلًا^(٢)

ثانياً: الهمزتان المختلفتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿شُهَدَاءُ إِذْ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿نَشَاءُ أَصْبَنَتْهُمْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿يَشَاءُ إِلَى﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	



شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتَبَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
تَنْفِيءٌ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالَوَاوِ سُهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلَا^(١)

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٢).

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

مصادر معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٦١).



التقويم

س١ ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س٢ اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✖) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. أسقط قانون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾. ()
٢. سهل قانون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَأَ أَصِبْنَاهُمْ﴾. ()
٣. سهل قانون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ﴾. ()
٤. أبدل قانون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾. ()



إثراء

☀ محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق لقانون في كلتا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.



الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب قالون في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾^(١) ، ﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾^(٢)
ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

- هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.
- مثاله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣).

أقسام الهمز المفرد

- ساكن، مثاله ﴿تُؤْمِنُ﴾^(٤).
- متحرك، مثاله ﴿لَا تَوَاخِذْنَا﴾^(٥).

مذهب قالون في الهمز المفرد

مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة، منها:

﴿وَالصَّبُونَ﴾ ، ﴿وَالصَّيِّينَ﴾

﴿رِيًّا﴾

﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾

(٤) سورة البقرة الآية رقم (٥٥).

(١) سورة الكهف الآية رقم (٩٠).

(٥) سورة البقرة الآية رقم (٢٨٦).

(٢) سورة الكهف الآية رقم (٩٠).

(٢) سورة البقرة الآية رقم (٢٨٥).

﴿مُوصَدَّةٌ﴾

﴿يُضَلُّهُونَ﴾

﴿مِسْنَانَةٌ﴾

﴿لَأَهَبَ﴾^(١)

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

وله تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية، منها:

﴿الْنَّبِيِّ﴾^(٢) زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل

﴿رَكْرَكًا﴾

﴿هُزْأً﴾

﴿كُفُوًا﴾

﴿رَأَيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(١) وله وجه آخر وهو التحقيق (لَأَهَبَ).

(٢) استثنى موضعان هما ﴿لِلْنَّبِيِّ إِنَّ﴾ سورة الأحزاب: الآية: ٥٠، و﴿الَّتِي إِلَّا﴾ سورة الأحزاب: الآية: ٥٣.





مواقع

- ٢٠ مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- ٢١ كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.

مصادر معلومات



- /// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- /// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.



مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.



التقويم

- س١ ما المراد بالهمز المفرد؟
- س٢ ما أنواع الهمز المفرد؟



إثراء

☀ كل ما ذكر لقانون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما.



النقل والإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل.
- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند قالون.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف النقل

- لغة: التحويل.
- اصطلاحاً: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز.
- مثاله: ﴿ءَآلَنَ﴾.

مواضع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع:

- ﴿ءَآلَنَ﴾ في موضعين من سورة يونس.
حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها. ➡
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُفْلًا^(١)
- ﴿رِدَائِصِدْفَنِي﴾ في سورة القصص.
حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها. ➡
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَنَقْلُ رِدَاً عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةَ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرَشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.



٣. ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ في سورة النجم.

➡ حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلْ عَادَا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَآوَهُ
وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَبَدَّوْهُمْ وَالْبَدءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ حَالِ النَّقْلِ بَدءًا وَمَوْصِلَا^(١)

تدريب

اقرأ الآيات الآتية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

رواية حفص	رواية قالون
﴿ءَالَنَ﴾	﴿ءَالَنَ﴾
﴿رِدءَا يُصْدِفْنِي﴾	﴿رِدَا يُصْدِفْنِي﴾
﴿عَادَا الْأُولَى﴾	﴿عَادَا الْأُولَى﴾

تعريف الإدغام

لغة: إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً: هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً.

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء، وهي:

١. أدغم الذال في التاء في ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتُهَا﴾، ﴿إِنَّخَذْتُ﴾، ﴿إِنَّخَذْتُمْ﴾. وما شابهها في جميع القرآن.

٢. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾^(٢) بخلف عنه.

٣. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).

٤. أدغم الثاء في الذال في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(٤) بخلف عنه.

(١) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

(٢) سورة هود الآية رقم (٤٢).

(٣) سورة البقرة الآية رقم (٢٨٣).

(٤) سورة الأعراف الآية رقم (١٧٦).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا
وَحَرَمِي نَصْرٌ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرَدُّ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو
وَفِي أَرْكَبٍ هُدًى بِرِ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ
وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
ثَوَابٌ لَبِثَتْ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا
كَمَا ضَاعَ جَاءَ يَلْهَتْ لَهُ دَارٌ جُهَلَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمَوِيلًا^(١)

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار.

مواقع

- ١- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- ٢- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مصادر معلومات

- /// التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني.
- /// البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✿ من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.

(١) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.



التقويم

س ١ عرّف النقل لغة واصطلاحًا.

س ٢ عرّف الإدغام لغة واصطلاحًا.

س ٣ بيّن الحكم لقانون فيه الكلمات القرآنية الآتية:

الكلمة القرآنية	الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
﴿أَخَذْتُمْ﴾		
﴿ءَآلَيْنِ﴾		
﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾		
﴿يَأْهَتْ ذَٰلِكَ﴾		
﴿رِدَايَصِدِّقْنِي﴾		



إثراء

☀ عند الابتداء بلفظ ﴿الْأَسْمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ الْأَسْمُ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١)

فلك وجهان:

١. (الْأَسْمُ) فلتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة.

٢. (لِأَسْمٍ) فلتلفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها.

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء.

☀ اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا
وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طِيبٌ وَصَفِيهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا^(٢)

(١) سورة الحجرات الآية رقم (١١).

(٢) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

الفتح والإمالة والراءات واللامات

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة.
- أنواع الإمالة ومذهب قائلون فيها.
- مذهب قائلون في الراءات واللامات.

تمهيد

ما الغرض من الإمالة؟

المراد بالفتح و الإمالة

- الفتح: فتح الضم حالة النطق بالحرف.
- الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً.

أنواع الإمالة

الإمالة نوعان:

- كبيرة: وهي في لفظ ﴿هَارٍ﴾ في سورة التوبة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا بِدَارٍ^(١)

- صغيرة: وتسمى (التقليل): وهي في لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ حيثما وقع بخلف عنه. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّا^(٢)

(١) متن الشاطبية، باب: الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٢) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة آل عمران.



بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

١. اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ من قَبْلِ هُدَى النَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (١).
٢. اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (٢).

مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفتخيم والترقيق.

❖ **فالتفتخيم لغة:** التخليط والتسمين.

❖ **واصطلاحًا:** ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخمًا وفي الصفة قويًا.

❖ **والترقيق لغة:** التنحيف والتضعيف.

❖ **واصطلاحًا:** نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفًا في المخرج، رقيقًا في الصفة.

من أحكام الراءات عند قالون (٣)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ويرققها إذا كانت مكسورة.

ب- يرقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسرًا لازمًا متصل بها في كلمتها، نحو:

﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَتَتْ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا (٤)

(١) سورة آل عمران الآية رقم (٢-٤).

(٢) سورة المائدة الآية رقم (٤٤).

(٣) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(٤) متن الشاطبية، باب: مذهبهم في الراءات.

ج- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (قَطْ خُصَّ ضَغْطٌ)، نحو:

﴿وَأَرْصَادًا﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾، ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرَفُ اسْتِعْلَاءٍ بَعْدَ فَرَاوِهِ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا
وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٌ بِفَرَقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلَسَلًا^(١)

د- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: ﴿إِمْرَأَةٌ﴾، ﴿وَارْكَعُوا﴾، أو

بعد كسر عارض منفصل، نحو: ﴿أَمْ إِنْ تَأْتُوا﴾، ﴿إِنْ لِرَبِّتُمْ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا^(١)

تدريب

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف:

١. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.
 ٢. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.
- بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون^(٢)

١. يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: ﴿ذَالِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾.
 ٢. يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَبِلًا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمٍّ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا^(٢)



(١) متن الشاطبية، باب: مذاهيمهم في الراءات.

(٢) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(٣) متن الشاطبية، باب: اللامات.

مصادر معلومات

مواقع

- ٢٠ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- ٢١ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

- ٢٢ متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- ٢٣ شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.

مهارات حياتية

- ٢٤ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: (الإمالة).
- ٢٥ من علامات اختبار المتقن من غيره، إتقان مواضع الرءاء واللامات في أحوال التفخيم والترقيق، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها.

التقويم

س ١ عرّف ما يأتي اصطلاحاً.

١. الإمالة:
٢. التفخيم:
٣. الترقيق:

س ٢ اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي:

الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
تقليل لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾	وَهَارِ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا بِدَارٍ
تفخيم الرءاء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل	وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يَرْقُقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلَاً
إمالة لفظ ﴿جَارٍ﴾	وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا
ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر	وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا
ترقيق الرءاء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور	وَاضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا



إثراء

☀️ قدّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: (أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيراً، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق).

انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید. ص ٩٢.



الوقف على أواخر الكلم
ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- المراد بالروم.
- المراد بالإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.
- فائدة الروم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا﴾.
 - قال الله تعالى: ﴿أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ﴾.
- ماذا لاحظت فيهما؟

أولاً: الوقف على أواخر الكلم



تعريف الوقف

- لغة: الكف والحبس والمنع.
- اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً^(١)

(١) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

ولقائون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

٢. الإشمام

١. الرّوم

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا
مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلًا
لِسَائِرِهِمْ أَوَّلَى الْعَلَائِقِ مَطُولًا^(١)

١. الرّوم

المراد به: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها. فيُسمع صوتًا خفيًا يسمعه القريب.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرُومُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفَا
بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَتَوَلَّا^(١)

٢. الإشمام

المراد به: ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ. ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا
يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصَحَلَا^(١)

فائدة الروم والإشمام

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٢)،
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ^(٣)، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾^(٤).



الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا^(١)

روي عن قالون في لفظ ﴿سَيِّئٌ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾^(٢) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾^(٣). ولفظ ﴿سَيِّئٌ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٤) بالإشمام، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات.

تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم.

ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أو اضطراريًا أو اختياريًا. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةٍ﴾ وبالتاء على ﴿رَحِمَتْ﴾^(٥).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ^(١)



(٤) سورة الملك الآية رقم (٢٧).

(٥) سورة الأعراف الآية رقم (٥٥).

(١) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(٢) سورة هود الآية رقم (٧٧).

(٣) سورة العنكبوت الآية رقم (٢٢).



مواقع

- ❑ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- ❑ الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

مصادر معلومات

- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرج وخالد الحافظ.



مهارات حياتية

✿ من جمال القراءة المؤثرة في المستمع؛ إتقان مواضع الروم والإشمام والوقوف على مرسوم الخط.



التقويم

س١ ما المراد بما يأتي:

١. الرُّوم:
٢. الإشمام:
٣. مرسوم الخط:

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. ()
٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. ()

س٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه.
٢. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم.



إثراء

☀ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

- أ- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. ك ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ .
- ب- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببطل ك ﴿الرَّيُّوْا﴾ ، أو زيادة ك ﴿تِلْقَاءُ نَفْسِي﴾ ، أو فصل ك ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ، أو وصل ك ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ .

يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب قالون في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿نَفْسِي﴾
حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿نَفْسِي﴾ ﴿ذِكْرِي﴾، والفعل نحو ﴿فَطَرَنِي﴾ ﴿لَيَحْزَنُنِي﴾،
والحرف نحو ﴿لِي﴾ ﴿إِنِّي﴾.

ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿إِنِّي﴾ :
(إنك - إنه).



مذهب قالون في ياء الإضافة

القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة ^(١)	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾		وَتَنْتَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَلَا تَنْتَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحُوا أَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها ألف ولام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		وَيَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَأَسْكَنَهَا فَاشِ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة يليها همزة وصل بلا لام تعريف	﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ أَذْهَبًا	فتح ياء الإضافة في المواضع السابقة	وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَخِيَاكَ وَمَمَاتِي﴾ ﴿لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	فتح ياء الإضافة في بعض المواضع	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَخِيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبيناً مذهب قالون في كل قسم.

مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.

مصادر
معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

(١) اتفق القراء ومن ضمنهم قالون على تسكين بعض الياءات في القسمين الأولين.

مهارات حياتية

❁ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

التقويم

س ١ ما المراد بياء الإضافة؟

س ٢ بيّن الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهداً بآيات الشاطبية .

- أ- ﴿وَأَنزِلْنَاهَا﴾ .
- ب- ﴿أَخِي﴾ لا شِدْدَ .
- ج- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ .
- د- ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز^(١):

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ
وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَيَبِيَّتِي بُنُوحَ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
وَفَتَحَ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا
لَوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ
وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا
ثَمَانٍ عَلًا وَالظَّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلَا
عِبَادِي صِفَ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَمَالِي فِي يَسَ سَكُنٌ فَتَكْمَلَا

(١) متن الشاطبية، باب: مذاهيبهم في ياءات الإضافة.

بياءات الزوائد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد ببياءات الزوائد.
- الفرق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب قالون في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجِيهِي﴾ و﴿فَمَاءَاتَيْنِ، اللَّهُ﴾؟

المراد ببياءات الزوائد

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرّسم.
نحو ﴿أَكْرَمَنَ﴾ و﴿أَهْلَنَ﴾.

الفرق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا^(١)

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لهما أبدًا، فهي كهاء الضمير. وبياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لأمًا للكلمة نحو ﴿يَسْرٍ﴾ و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و﴿الدَّاعِ﴾ و﴿الْمُنَادِ﴾.

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.



مذهب قالون في ياء الزوائد



وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، ومن ذلك:

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿وَالَيْلِ إِذَا يَسِرُّ﴾ (١)	فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ دَيْنَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا
﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ (٢)	
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ (٣)	
﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤)	وَأَخَّرْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَبَعَن سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا سَمَا وَدُعَايِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ
﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي﴾ (٥)	
﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾ (٦)	
﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتُ رُشْدًا﴾ (٧)	
﴿لَيْسَ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ﴾ (٨)	
﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (٩)	
﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْتَدَا﴾ (١٠)	
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ (١١)	وَفِي اتَّبَعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا وَأَنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمُدُّونَنِي سَمَا
﴿إِتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ (١٢)	
﴿إِنْ تَرْنِ أَنَا﴾ (١٣)	
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَ بِعَالٍ﴾ (١٤)	وَأَكْرَمَنِي مَهْ أَهَانَنِي إِذْ هَدَى وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (١٥)	
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنَنِي﴾ (١٦)	
﴿فَمَاءَ آتَيْنِ، اللَّهُ﴾ (١٧)	وَفِي الْمُتَّهَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَا وَفِي اتَّبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
﴿فَهُوَ الْمُتَّهَدُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ﴾ (١٨)	
﴿وَمَنْ يَتَّبِعْنِي وَقُلْ﴾ (١٩)	

(١) سورة الفجر الآية رقم (١٦).

(٢) سورة النمل الآية رقم (٣٦).

(٣) سورة الكهف الآية رقم (١٨).

(٤) سورة آل عمران الآية رقم (٢٠).

(٥) سورة هود الآية رقم (١٠٥).

(٦) سورة غافر الآية رقم (٣٨).

(٧) سورة الكهف الآية رقم (٢٩).

(٨) سورة النمل الآية رقم (٣٦).

(٩) سورة الفجر الآية رقم (١٥).

(١٠) سورة الكهف الآية رقم (٤٠).

(١١) سورة الكهف الآية رقم (٦٦).

(١٢) سورة الإسراء الآية رقم (٦٢).

(١٣) سورة طه الآية رقم (٩٣).

(١٤) سورة الكهف الآية رقم (٦٤).

(١٥) سورة الفجر الآية رقم (٤ - ٥).

(١٦) سورة القمر الآية رقم (٨).

(١٧) سورة الشورى الآية رقم (٣٢).

(١٨) سورة ق الآية رقم (٤١).

(١٩) سورة الكهف الآية رقم (٢٤).

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد.

مواقع

- ١ موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- ٢ معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مصادر معلومات

- ١ إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
- ٢ إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد.

التقويم

س١ ما المراد ببياعات الزوائد؟

س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد.

س٣ اشرح قول الإمام الشاطبي:

دَيْنٌ يُؤْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا
وَيْهِ الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا
وَيْهِ اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا

فَيْسَرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَّةِ
وَأَخَّرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعْنَ سَمًا
سَمًا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُوْ هَدْيِهِ





إثراء - قال الإمام الداني^(١) :

والياء قد تجدها محذوفة
وياؤها أصلية وزائدة
وحذفها من سائغ اللغات
وللأئمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية
في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الأثبات
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية



الكلمات الفرشية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لقانون.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها
مبثوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش

- لغة: النشر والبسط.
- اصطلاحاً: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، ك ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قانون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قانون إلى قسمين:

أ - ما له قاعدة

وهي: إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً؛ فإن قانون يضم الساكن الأول، نحو ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّحْمٰنَ﴾^(١)، ﴿وَقَالَ اخْرُجْ﴾^(٢)، ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾^(٣)، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾^(٤).
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا^(٥)



ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هُوَ﴾، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت بـ (واو) أو (لام) أو (فاء) أو (ثم)	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا وُثْمَ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَمُّ غَيْرُهُمْ
﴿يُوتِ﴾، ﴿الْيُوتِ﴾ وما شابهها	بكسر الباء	وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
﴿خُطَوَاتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلًا
﴿أُذُنٌ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿الْأَكْلُ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذَكَرَا وَيِ فِي الْغَبْرِ ذُو حُلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿يَلْبَنِي﴾	كسر الياء	وَفَتَحَ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَيِ الْكُلُّ عَوْلَا
﴿تَلَقَّفُ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَيِ الْكُلُّ تَلَقَّفَ خَفَّ حَفْصِ
﴿عَسَيْتُمْ﴾	بكسر السين	وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا
﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾	فتح الياء	وَيِ الْكُلُّ فَافْتَحَ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا
﴿يُخَسِّبَنَّ﴾	كسر السين	وَيُخَسِّبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى لقالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.



مواقع

- ١٠ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- ١١ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

مصادر معلومات

- ١٢ التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- ١٣ متن حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- ١٤ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.



مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصاً.



التقويم

س١ عرّف الفرش لغة واصطلاحاً.

س٢ اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَحَيْثُمَا أَكُلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْبِ ذِكْرٌ حُلَا	﴿مَذَكَّرُونَ﴾
وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفْ خِفْ حَفْصٌ	﴿عَسَيْتُمْ﴾
وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلَا	﴿الْأَكْلِ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا	﴿تَلَقَّفَ﴾
وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجِلَا	﴿يَلْبَنِي﴾

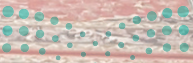


☀️ روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان:

الأول: الإسكان، والثاني: الاختلاس. وهي:

- أ. ﴿نِعْمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ أَهْلُهَا﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾^(٢).
- ب. ﴿تَعَدُّوا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّوا فِي السَّبْتِ﴾^(٣).
- ج. ﴿يَهْدِءَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِءَ﴾^(٤).
- د. ﴿يَخْصِمُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾^(٥).

التعريف بالراوي ورش عن نافع



أهداف الوحدة

أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:

- أتعرّف على ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- أحدّد مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
- أميّز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

٢٩ التعريف بالراوي ورش عن نافع.



ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

تمهيد

« قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم^(١).
• لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟

نسبه:



اسمه:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبه:

ورش، لقبه شيخه نافع بالورشان وهو طائر يشبه الحمامة لخفة حركته، ثم خفف فقليل ورش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كُنيتُه:

أبو سعيد.

مولده:

وُلِدَ بمصر سنة ١١٠هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٢.





نشأته:

نشأ بمصر، وكان أصله من القيروان، وحصل مبادئ العلوم أولاً في مصر، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصاً على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- **وله قصة في قراءته على شيخه دالة على همته وحرصه:**

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هولا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيب معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدق الباب، فخرج إلينا شيخ تآم من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعماً وكرامة.

وأخذ طيلسانه^(١) ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقراً عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحتال له.

فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبت في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أبيت في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدّاداً به، قال: فاستفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيباً فقد وهبت له عشرًا وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشرًا ثم أوماً إليّ بيده بالسكوت فسكت.





مهارات حيوية

من أسس النجاح:

✿ إخلاص النية.

✿ وضوح الهدف.

✿ رسم خطة تنفيذية لتحقيق

الهدف.

✿ العناية والاهتمام بالهدف الذي

يحقق الرغبة والإمكانية.

✿ العناية والإتقان والجودة في إتقان

القراءة.

✿ التنوع في التلقي، والاستفادة من

تجارب الناجحين.

✿ الصبر.

وَضَعُ جَرَّةً هَكَذَا (-) مَكَانَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الَّتِي حُذِفَتْ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّائِكِينَ قَبْلَهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَلَّ الْجَرَّةِ هُوَ حَلُّ الْهَمْزَةِ قَبْلَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا ، فَوَضَعَ الْجَرَّةَ فَوْقَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وَتَحْتَهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (أَلِنْ إِذَا سَمِعْتُمْ وَأَيَّتِ اللَّهُ) وَفِي وَسْطِهَا عَلَى الْبَسَارِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (مَنْ أَوْتَى) وَعَلَى السَّطْرِ قَبْلَ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ نَحْوُ: (مَنْ-أَمَنْ) وَوَضَعَ نُقْطَةً كَبِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى التَّقْلِيلِ وَهُوَ الْمُسَمَّى بِالْإِمَالَةِ الصُّغْرَى نَحْوُ: (مُوسَى) (فَأَخِيَا) (وَالنَّبَاهِرِ) . وَلَمْ تَرِدِ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى عَنْ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ إِلَّا فِي الْمَاءِ مِنْ كَلِمَةِ (طَلَبَ) . وَضَبَّطَهَا بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الْمَذْكُورَةِ تَحْتَهَا أَيْضًا بَدَلِ الْفَتْحَةِ . وَوَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ الْمَذْكُورَةَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ ، وَهُوَ النَّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (ءَامَنْتُمْ) ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (شَهَدَاءُ إِذْ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (جَاءَ أُمَّةٌ) . وَوَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرَفًا مَحْرُكًا سِوَاءَ أَكَانَ يَاءَ نَحْوُ: (لَيْلًا) (مَنْ أَسْمَاءَ آيَةً) أَمْ وَآوًا نَحْوُ: (مَوْجَلًا) (نَشَاءَ أَصْبَنَهُمْ) وَكَذَا نَحْوُ: (يَسَاءَ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَآوًا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ . وَوَضَعَ النُّقْطَةَ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ أَمَامَ حَرْفِ السِّينِ مِنْ فَوْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَنَعَاءُ بِهِمْ) وَقَوْلُهُ: (سَنَيْتَ وَجْهَهُ) يَدُلُّ عَلَى الْإِشْمَامِ وَهُوَ النَّطْقُ بِحَرَكَةِ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ ضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ وَجُزْءِ الضَّمَّةِ مُقَدِّمٌ وَهُوَ الْأَفْلُ وَبَلِيهِ جُزْءُ الْكَسْرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ ثَمَّ تَحَصَّصَتِ الْيَسَاءُ وَعَلَامَةُ الضَّمَّةِ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ وَأَوْصَغِيرَةُ حُذِفَ رَأْسُهَا هَكَذَا (د) فَرَّقَ الْمَغَارِبَةُ بَيْنَ الْقَافِ وَبَيْنَ الْقَافِ بَوَضْعِ نُقْطَةِ الْقَافِ فَوْقَهَا وَنُقْطَةُ الْقَافِ تَحْتَهَا ، وَجَرَتْ اللَّجَنَةُ عَلَى هَذَا . عَدِمَ نَقِطُ الْأَخْرُفِ الْأَرْبَعَةِ الْمُجْمُوعَةِ وَكَلِمَةً يُنْفَعُ إِذَا كَانَتْ مُنْطَرِفَةً .

مذكرة/ملحوظات الطالب

Blank lined area for student notes.

وزارة التعليم

Ministry of Education



أصول رواية ورش عن نافع



أهداف الوحدة

- أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:
- أتعرف أصول رواية ورش عن نافع.
 - أستشهد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
 - أطبق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

٣١	الاستعاذة والبسملة.	٤٧	الإظهار والإدغام.
٣٣	ميم الجمع.	٤٩	الإمالة.
٣٥	هاء الكناية.	٥١	الراءات.
٣٧	المد والقصر.	٥٣	اللامات.
٣٩	الهمزتان من كلمة.	٥٥	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.
٤١	الهمزتان من كلمتين.	٥٧	ياء الإضافة.
٤٣	الهمز المفرد.	٥٩	ياءات الزوائد.
٤٥	النقل.	٦١	الكلمات الفرشية.

١٠٨١-١٠٨٠

الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة ولفظها وحكمها ومحلها.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- الجهر والإسرار بالاستعاذة.
- مذهب ورش في البسملة بين السورتين.
- تعريف البسملة وأحكامها.

تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذة والبسملة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذة:

لغة:

الاستعاذة مصدر استعاذ أي طلب الإعانة والامتناع والاعتصام والكفاية.

اصطلاحاً:

قول القارئ عند بدء التلاوة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الجهر والإسرار بالاستعاذة:

الجهر بالاستعاذة وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.
وروى إسحاق المسيبي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.

الأوجه الجائزة في الاستعاذة:

١. فصل الاستعاذة عن ما بعدها من القرآن.
٢. وصل الاستعاذة بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلالة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٢) فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.

تعريف البسملة:

لغة:

البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحًا:

قول القارئ قبل القراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

- يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:
- الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
 - الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معًا في نفس واحد.
 - الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
 - الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٥٥).

(٢) سورة فصلت الآية رقم (٤٧).

حكم البسملة بين السورتين:

للبسملة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ - إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

١. وصل الجميع.

٢. قطع الجميع.

٣. وصل البسملة مع السورة التي تليها.

ب - ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

١. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سورتي التكاثر والعصر ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ٨ ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

٢. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ ٥ ﴿لَا يَلْفِ

قُرَيْشٍ﴾ فتسكت على ﴿مَّأْكُولٍ﴾ ثم تبتدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُتلقى مشافهة عن المتقنين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ
وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ
وَصَلَّ وَاسْكُنَّ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا
وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدٌ وَاضِحُ الطَّلَا
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا
لِحَمَزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحْذَلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب الاستعاذة.

تدريب

بيّن من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب:

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمّته زملاءه، ثم استمرّ في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدّث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمرّ ريان في قراءته.
- كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بيّن والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمرّ عبدالرحمن في قراءته.

مصادر
معلومات

- /// النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- /// الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة
- المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر
- الطبلاوي.



مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، كعند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.



إثراء

☀ اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسملة لورش: البسملة بين المدثر والقيام وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لبشاعة اللفظ ب (لا) و(ويل) والأكثر على عدم التفرقة بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.



التقويم

س ١ عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س ٢ عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س ٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »؟

ب- مذهب ورش في البسملة بين السورتين؟

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education

1444 - 1442

ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.

تمهيد

- هل ترى فرقاً في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟
- الميم في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا﴾^(١).
 - الميم في قوله تعالى: ﴿إِجْلَتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْإِنْعَمِ﴾^(٢).
 - الميم في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾^(٣).

المراد ميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

- ١.
- ٢.
- ٣.

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٨).

(٢) سورة المائدة الآية رقم (١).

(٣) سورة آل عمران الآية رقم (١١٢).

أحوال ميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منهما حكم لورش:

١. إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(١)، فإن جميع القراء يضمون الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا^(٢)

٢. إذا وقعت قبل متحرك:

أ - فإن كان همزة قطع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٣)، فورش يصلها بواو لفظية، وتمدّ هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المدّ المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

ب - وإن كان غير همزة القطع نحو: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٤)، فإن ورشاً يقرؤها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعِ صَلَّاهَا لُورْشُهُمْ
دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا^(٥)

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع

٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك

٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن



وزارة التعليم
Ministry of Education

2022 - 1444

(٤) سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
(٥) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(١) سورة آل عمران الآية رقم (١٠).

(٢) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(٣) سورة البقرة الآية رقم (٦).

مصادر
معلومات

- /// إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
- /// إرشاد المرید إلى مقصود القصید، لعلی بن محمد الضباع.



مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء
المتقاربة التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

إثراء
قال الحُصْرِي:

إذا لَقِيتُ ميمَ الجماعة همزةً فأشبع لورش ضمة الميم في المَرِّ^(١)

(١) القصيدة الحصرية، باب ذكر فاتحة الكتاب وذكر ميم الجمع.



التقويم

س ١ ما المراد بميم الجمع؟

س ٢ بيّن مذهب ورش في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي.

١. وَمَنْ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّاهَا لَوْرَشِهِمْ.

٢. وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لكل وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education

١٤٤٤ - ٢٠٢٢

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف هاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مذهب ورش في هاء الكناية.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهاءات في الكلمات الآتية:

- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ﴿مَالِيَّة﴾ ﴿نَفَقَهُ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾

المراد بهاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾^(١) ﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ﴾^(٢).

مثالها:

هاء الكناية تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾^(٣).

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الكناية من خلال الجدول التالي:

الاسم	الفعل	الحرف

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٧٥).

(٢) سورة الجاثية الآية رقم (٢٣).

(٣) سورة الكهف الآية رقم (٢٧).

أحوال هاء الكناية، وحكمها لورش:

الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿وَلَهُ الْكِرِّيَّاتُ﴾^(١).

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿الْفُرَّانُ﴾^(٢).

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾^(٣).

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿لَهُ مُلْكٌ﴾^(٤)، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾^(٥).

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. مالم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾^(٦) فيكون المد حينئذٍ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لَابْنٍ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا^(٧)

(٥) سورة التغابن الآية رقم (١٥).

(٦) سورة الأنفال الآية رقم (٢٨).

(٧) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.

(١) سورة الجاثية الآية رقم (٣٧).

(٢) سورة البقرة الآية رقم (١٨٥).

(٣) سورة الملك الآية رقم (٢٩).

(٤) سورة المائدة الآية رقم (٤٠).

يخالف ورش حفصاً في ستة مواضع:

١. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف.
٢. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الشعراء.
٣. ﴿قَالَ فِيهِ الْإِنْتِهَى﴾ في النمل.
٤. ﴿وَيَتَفَهَّمُ قَوْلَهُ لَكِنِ الْبَاقُونَ﴾ في النور.

فهذه المواضع الأربعة قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في ﴿وَيَتَفَهَّمُ﴾.

٥. ﴿أَنْبَسَيْنِي﴾ في الكهف.
٦. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح.

فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفص قرأهما بضم الهاء.

مصادر معلومات

- /// التيسير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
- /// كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكناية^(١):

وَصِلَ كَسْرَ هَا أَرْجِهْ وَالْقَهْ وَيَتَّقْهُ
مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافٍ بِيَتَّقْهُ أَنْجَلَا
وَفِي الْكَهْفِ أُنْسَانِيهِ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ
وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلَا

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع



التقويم

س ١ ما المراد بهاء الكناية؟

س ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف () .
٢. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿الْقُرْآنُ﴾ () .
٣. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَيْهِ الْيَوْمُ﴾ () .

س ٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

- أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن؟
- ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين؟

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

(١) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص ٨.

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المدّ والقصر.
- أقسام المد
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مدّ البدل.
- مدّ اللين.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- ﴿إِيمَنَّا﴾ ﴿رَّءُوفٌ﴾ ﴿ءَادَمٌ﴾.
- ﴿السَّوَّةُ﴾ و ﴿السَّوَّةُ﴾.

تعريف المد:

لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله:

﴿شَاءَ﴾، ﴿وَجِئَءَ﴾، ﴿سُوَّءَ﴾.

تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحاً:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾ ﴿فَطَالَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقاً، ويُطلق غالباً على المد الطبيعي، وهو ما بمقدار حركتين.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول:

المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو: ﴿نُوحِيهَا﴾.

- وسمي المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- وسمي المد الأصلي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني:

المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

أقسام المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول:

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

١. المد المتصل، نحو ﴿مَاءٌ﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
٢. المد المنفصل، نحو ﴿يَأْتِيهَا﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
٣. المد البديل نحو ﴿ءَامِنُوا﴾^(١) ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد. ويستثنى لورش في البديل - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:

 ١. إذا كان البديل مسبوفاً بساكن صحيح نحو: ﴿الْقُرْآنُ﴾.
 ٢. كلمة ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ حيث جاءت.
 ٣. كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كيف جاءت.
 ٤. مدّ العوض المسبوق بهمزة نحو: ﴿نِدَاءٌ﴾.
 ٥. البديل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ ﴿أَوْثَمَنَ﴾.

وزارة التعليم

Ministry of Education

القسم الثاني:

ما سببه السكون، وهو نوعان:

١. المد اللازم، نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾^(١).

ويمدّه ورش كسائر القراء مدًّا طويلاً بقدر ست حركات.

٢. المد العارض للسكون، نحو: ﴿يَعْمَلُونَ﴾^(٢).

وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتوسط والمدّ.

مدّ اللين:

لغة:

السهولة.

اصطلاحاً:

خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان.

وله حرفان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ و﴿بَيْتٌ﴾.

وسمّيا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

والمراد بمدّ اللين الذي يمدّه ورش هو خصوص اللين، وهو اللين المهموز نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ لا عموم اللين نحو:

﴿بَيْتٌ﴾.

فمذهب ورش في هذا الباب أنه إذا جاء بعد حريف اللين همز في الكلمة نفسها نحو:

١. ﴿سَوْءٌ﴾.

٢. ﴿شَيْءٍ﴾.

٣. ﴿سَوْءَةٌ﴾.

٤. ﴿شَيْئًا﴾.

٥. ﴿كَهَيْئَةٍ﴾.

فإنه يوسّطه بقدر أربع حركات، أو يمدّه بقدر ست حركات وصلاً ووقفًا.

(١) سورة عبس الآية رقم (٣٣).

(٢) سورة البقرة الآية رقم (٩٦).

ما يستثنى من مدّ اللين:

يستثنى ورش ثلاث كلمات، فلا يمدُّ فيها:

١. قوله تعالى: ﴿مَوِيلًا﴾^(١).

٢. قوله تعالى: ﴿الْمَوَدَّةُ﴾^(٢).

٣. قوله تعالى: ﴿سَوَاءَ تِهَمًا﴾^(٣).

ففيها له وجهان القصر والتوسط.

مصادر معلومات

/// إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة

عشر، لأحمد الدميّاطي الشهير بالبنا.

/// هداية المريد إلى رواية أبي سعيد، لعلي بن

محمد الضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.



إِثْرَاء

في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

فيه أربعة أوجه:

١. قصر البذل مع توسط اللين.
٢. توسط البذل مع توسط اللين.
٣. تطويل البذل مع توسط اللين.
٤. تطويل البذل مع تطويل اللين.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع



التقويم

- س ١ عرّف المد لغةً واصطلاحاً.
- س ٢ عرّف القصر لغةً واصطلاحاً.
- س ٣ وضح مذهب ورش فيه مد اللين.

وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education
٢٠٢٢ - ١٤٤٤

الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أحوال الهمزتين من كلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:

• ﴿أَيْفَا﴾ ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ﴿ءَأَنْزَلَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتتابعتان في كلمة واحدة.

مثالها:

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

أنواع الهمزتين من كلمة:

١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾.
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيِّنْكُمْ﴾.
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿ءَأَلَقَى﴾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُتْنَا أُؤْزِلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبدالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أنذرتهم»، وإبدالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو ﴿ءَامِنْتُمْ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لَتَجَمَّلَا
لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَّى مُسَهَّلًا^(١)

مصادر
معلومات

الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي

علي الحسن المالكي.

اللائئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي

عبدالله محمد الفاسي.



﴿ءَامَنْتُمْ﴾ وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أأَمَنْتُمْ بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها ﴿ءَالِهِنَا﴾ بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الَّهِمَزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَ كَادَمٌ أَوْهِلًا^(١)

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الَّهِمَزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنَ تَنْزُلًا^(٢)

وعلى ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل.

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(٢) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.



التقويم

س ١ ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س ٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س ٣ وضح مذهب ورش في الهمزتين من كلمة مستشهدًا بالشاذبية.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education

١٤٤٤ - ٢٠٢٢

الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى: ﴿أَفَرَرْتُمْ﴾، وقال الله تعالى: ﴿أَلْفَرَاءُ إِلَى﴾

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾^(١)، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(٢).

أنواع الهمزتين من كلمتين:

- متفقتان في الحركة نحو: ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾.
- مختلفتان في الحركة نحو: ﴿أَلْفَرَاءُ إِلَى﴾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٨٢).
(٢) سورة المؤمنون الآية رقم (٩٩).

مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:



أولاً: المتفقتان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل: وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.

فالمفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: ﴿السَّبَّهَاءُ أَمْوَالُكُمْ﴾.

والمكسورتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

والمضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في ﴿أُولَئِكَ أُولُوكَ﴾.

ثانياً: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركاً فتتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾.

وإن كان ما بعدها ساكناً كانت من قبيل المد اللازم فتتمد ست حركات، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً^(١)

ثانيًا: المختلفتان في الحركة:

أنواع اجتماع الهمزتين المختلفتين	المثال		الهمزة الأولى		الهمزة الثانية
مذهب ورش في الهمزة الثانية					
تسهيل الهمزة الثانية	الدُّعَاءُ إِذَا	الدُّعَاءُ إِذَا	ء	ء	
	جَاءَ أُمَّةٌ	جَاءَ أُمَّةٌ	ء	ء	
إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	هَؤُلَاءِ أَمٌ	هَؤُلَاءِ أَمٌ	ء	ء	
تسهيل الهمزة الثانية	الْمَلَأُ إِنِّي	الْمَلَأُ إِنِّي	ء	ء	
إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة					
إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	الْمَلَأُ أَفْتُونِي	الْمَلَأُ أَفْتُونِي	ء	ء	

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

- /// كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام.
- /// كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون.



☀ على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين حرف مد لا بد من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

١. إما أن يكون متحركاً، أو ساكناً.
 ٢. إذا كان متحركاً إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.
 ٣. إذا كان ساكناً إما أن يكون الساكن حرفاً صحيحاً أو غير صحيح (حرف مد).
- وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاث مواضع وهي:

- في النور: ﴿عَلَى الْيَغَاءِ أَنْ أَرَدَنْ تَحْضُنَا﴾ فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
- وفي الأحزاب: ﴿مَنْ أَلْسَاءِ إِنْ تَقِيَنَّ﴾ تحركت النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.
- وفي الأحزاب: ﴿لَلنَّبِيِّ أَنْ أَرَادَ﴾ تحركت النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمذهب ورش في هذه المواضع:

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.
- أو إبدالها ياءً مع:

١. القصر اعتدأً بالحركة العارضة.
٢. الإشباع اعتدأً بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم ﴿عَلَى الْيَغَاءِ أَنْ أَرَدَنْ تَحْضُنَا﴾ وجاء رابع: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.



ج - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد - ، فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ست حركات فيكون من قبيل المد اللازم.

نحو: ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدلة حرف مد: وهذا ورد في موضعين وهما:

• ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ بالحجر.

• و﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ﴾ بالقمر.

فإذا أبدلناها ألفاً اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتعين إما:

حذف أحدهما (جاء ال لوط - جاء ال لوط).

أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاء الال لوط).

فعلى الأولى يتعين القصر وعلى الثانية يتعين الإشباع:

ففي الهمزة الثانية خمسة أوجه:

ثلاثة أوجه البديل مترتبة على وجه التسهيل (وهو البديل المغير بالتسهيل) ووجهان مترتبان على الإبدال:

• الوجه الأول: التسهيل مع قصر البديل.

• الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البديل.

• الوجه الثالث: التسهيل مع طول البديل.

• الوجه الرابع: الإبدال مع القصر.

• الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.



س ١ ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س ٢ اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ () .
٢. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿نَشَأُ أَصْنَنَهُمْ﴾ () .
٣. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿الدَّعَاءَ إِذَا﴾ () .



الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.

تمهيد

تأمل هذه الهمزات: ﴿يُؤْمِنَ﴾ ﴿يُؤْخِذُ﴾
ماذا تلاحظ؟

المراد بالهمز المفرد:

هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر.

مثاله:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾.

أنواع الهمز المفرد:

١. ساكن، مثاله: ﴿بَاسٌ﴾.

٢. متحرك، مثاله: ﴿سَأَلَ﴾.

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:

إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشاً يبدلها، نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وزنها (يفعلون) فتصبح ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، واستثنى له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿تَتَوَيَّ﴾، ﴿فَأَوْوَأُ﴾ حيث قرأها بتحقيق الهمز.

قال الإمام الشاطبي:

إِذَا سَكَنتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً
فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا
سَوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ
تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوَجَّلًا^(١)

أما إذا وقع الهمز عيناً للكلمة أو لاماً للكلمة فإن ورشاً يحقق الهمز إلا في: ﴿وَيْثِرُ﴾ و ﴿يُسُ﴾ و ﴿الذَّبُّ﴾ فقرأها بالإبدال ﴿بَيْرُ﴾ و ﴿بَيْسُ﴾ و ﴿الذَّيْبُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَوَالَاهُ فِي بَيْرٍ وَي فِي بَيْسٍ وَرَشَهُمْ
وَي فِي الذَّبِّ وَرَشُ وَالْكَسَائِي فَابْدَلًا^(٢)

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة أبدل فيها ورش الهمز:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.

مذهب ورش في الهمز المتحرك:

قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

١. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.
٢. أن تكون الهمزة مفتوحة.
٣. أن يسبق الهمز بضم.

مثال ذلك ﴿يُؤَجِّرُ﴾ فيقرأها ﴿يُؤَجِّرُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

سَوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ
تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوَجَّلًا

(١) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(٢) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (ووالاه) يعود للراوي السوسي.

تدريب

أي الكلمات الآتية يبدل ورش فيها الهمز؟
﴿يُؤَدِّه﴾، ﴿مُؤَدِّن﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿تَأَخَّر﴾

مصادر معلومات

/// الوجيز في شرح قراءات الصَّراة الثمانية أئمة
الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن الأهوازي.
/// الإقناع، لأبي جعفر بن الباذش.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز
عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة،
ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق
واللين.



لورش إبدال الهمزة ياءً في (لثلاً) تُقرأ: لَيْلاً، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:

١. في قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾^(١).

٢. وفي قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ﴾^(٢).

٣. وفي قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾^(٣).

٤. تطويل البديل مع تطويل اللين.

ولورش إبدال الهمزة ياءً في ﴿النَّسِئُ﴾ في التوبة، تُقرأ ﴿النَّسِئُ﴾، وإدغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بياء مشددة مرفوعة.



س ١ ما المراد بالهمز المفرد؟

س ٢ وضح مذهب ورش في الهمز المفرد مستشهداً بأبيات الشاطبية.

وزارة التعليم

Ministry of Education



(١) سورة البقرة الآية رقم (١٥٠).

(٢) سورة النساء الآية رقم (١٦٥).

(٣) سورة الحديد الآية رقم (٢٩).

النقل

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.

تمهيد

ما الفرق بين الإبدال والنقل؟

المراد بالنقل:

تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمز.

مثالها:

- قوله تعالى: ﴿الْأَرْضِ﴾ فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (الرّض).
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْحَرِ﴾ فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (وانحرّ).

شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

- أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
- أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
- أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً (بأن لا يكون حرف مد).

قال الإمام الشاطبي:

وَحَرَّكَ لِرِوَرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا^(١)

تدريب

بالتعاون مع زميلك بين السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ ﴾
٢. ﴿ الْفُرَّانَ ﴾
٣. ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾

تنبيه: لم نذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو ﴿ حَرِّمْتُ عَلَيْكُمْ اَمَمَهُتُكُمْ ﴾ لأن ورشاً يصل ميم الجمع بواو مَدِّيَّةٍ بقدر ست حركات.

مصادر
معلومات

- /// الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلاسي.
- /// المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك الشهرزوري.

(١) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.



تنبيه: إذا قرأ ورش قوله تعالى: ﴿إِفْرَأْ وَأَكْتَبِيَّ﴾ ^٨ **إِنِّي** في الحاقة، بنقل حركة همزة **إِنِّي** إلى هاء **كْتَبِيَّ** فيترتب عليه إدغام هاء **مَالِيَّ** في هاء **هَلَكْ** في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.



التقويم

س ١ ما المراد بالنقل؟

س ٢ اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة علم ذلك.

وزارة التعليم

Ministry of Education





ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مذهب ورش في الإدغام.

تمهيد

ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:

لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحًا:

هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا.

مذهب ورش في الإدغام والإظهار:

١. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾.

ب- والطاء نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظِلُّ زَرْبٍ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ضُرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَأَ^(١)

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظِلْمَةً﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَأَبَدْتُ سَنَا ثَغَرَ صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا
فَإِظْهَرُ هَارَهُ دُرْنَمَتَهُ بِدَوْرِهِ وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا^(٢)

٣. أدغم ورش الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

- أ - اتخذتم نحو: ﴿بَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾.
ب - أخذتم نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمَيْمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَيَ الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلًا^(٣)

٤. أدغم ورش النون في الواو في قول الله تعالى: ﴿يَسَّ وَالْفُرَّانِ﴾ وذلك في حال الوصل.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ **وَرَشِهِمْ** خَلَا^(٤)

٥. لورش في قوله تعالى: ﴿نَّ وَالْفَلَمِ﴾ الإظهار والإدغام.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ **وَرَشِهِمْ** خَلَا

٦. أظهر ورش الثاء عند الذال في قول الله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَ إِرْكَبٌ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلًا^(٥)

(١) متن الشاطبية، باب ذكر دال (قد).

(٤) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(٢) متن الشاطبية، باب تاء التأنيث.

(٥) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(٣) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.



الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران.
الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن
علي الهذلي.

التقويم



س ١ عرّف الإدغام.

س ٢ أكمل الفراغات الآتية:

١. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل: ﴿فَقَدَّصَلَّ﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

٣. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

وزارة التعليم

Ministry of Education



الإمالة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإمالة.
- أقسام الإمالة.
- مذهب ورش في الإمالة.

تمهيد

« الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات.

تعريف الإمالة:

لغة:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحًا:

أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

أقسام الإمالة:

أ- إمالة كبرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء كثيرًا.

٢- إمالة صغرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.

مذهب ورش في الإمالة:

● له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من ﴿طَه﴾^(١).

● له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:

أ - التقليل قولاً واحداً. ب - الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قولاً واحداً:

١. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: ﴿الْبَشْرَى﴾، ﴿ذِكْرَى﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ **وَرَشٌ** بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا^(٢)

٢. قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿أَبْصُرْهُمْ﴾، ﴿الْبَارِ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا **وَوَرَشٌ** جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا^(٣)

٣. قلل ورش الراء من ﴿الْبَرْ﴾ في فواتح السور، والحاء من ﴿جَمِ﴾ في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة

مريم ﴿كَهَيَّعَ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ **لِوَرَشٍ** بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعَ لَدَى مَرِيَمٍ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

٤. قلل ورش الألفات في أواخر السور الإحدى عشرة، وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات،

عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث (ها) نحو ﴿رَحِيلَهَا﴾،

﴿سَوِيلَهَا﴾، ﴿تَلِيلَهَا﴾ فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا^(٤)

(١) سورة طه الآية رقم (١).

(٢) معطوف على قول الشاطبي: وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا.

(٣) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

(٤) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

٥. قلل ورش الرء والهمزة من رأى حيث وقعا قبل محرك نحو: ﴿رءَاكُوبًا﴾، ﴿رءَا أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رءَاكَ﴾، ﴿رءَاةُ﴾، ﴿رءَاهَا﴾.
٦. قلل ورش الألفاظ الآتية: ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾، ﴿كَلِمَتَيْنِ﴾، ﴿الْكَلِمَتَيْنِ﴾، ﴿هَارٍ﴾.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

١. لورش الفتح والتقليل في أواخر السور الإحدى عشرة السابقة إذا اقترنت بضمير المؤنث.
٢. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: ﴿الْهَدْيُ﴾، ﴿إِشْتَرَى﴾ وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يأتي:
- إن كانت الألف في (اسم) فنثني هذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء نحو ﴿الْهَوَيَّ﴾ فبعد التثنية تصبح (الهيوان).
 - وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو ﴿رَبِمَى﴾ فتصبح (رميت).

قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مِنْهَا
وَذُؤَا الرِّءَاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا

٣. في ألف التانيث التي توجد في كل ما كان على وزن:
- (فُعْلَى) نحو ﴿الْدُّنْيَا﴾، أو (فَعْلَى) نحو ﴿السَّلْوَى﴾، أو (فَعْلَى) نحو ﴿إِحْدَى﴾، أو (فَعَالَى) نحو ﴿الْيَتِمَى﴾، أو (فُعَالَى) نحو ﴿سُكْرَى﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَذُؤَا الرِّءَاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا

٤. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية ﴿جَبَّارِينَ﴾ و﴿وَالْجَارِ﴾ و﴿وَلَوْلَا بِكَهْمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾^(١) بالمائدة، وقوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(٢) بالشعراء وقوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْبُيِّنِ﴾^(٣) بالنساء.

(١) سورة المائدة الآية رقم (٢٢).

(٢) سورة الشعراء الآية رقم (١٣٠).

(٣) سورة النساء الآية رقم (٣٦).



النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.

الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن
عبدالمؤمن الواسطي.



الموقوف عليه إما أن يكون مُنَوَّنًا نحو: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿هُوَ أَذًى﴾، ﴿قُرَى ظَهْرَةً﴾، أو غير منوَّن
وبعده ساكن نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾، ﴿نَزَى اللَّهُ﴾، ﴿هُدًى اللَّهُ﴾، ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾، ويوقف على كلٍّ
بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنوَّن من ذوات الرء ومن فواصل السور الإحدى عشرة
الآتية وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان
غير المنوَّن من ذوات الرء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف
عليه بالفتح والتقليل.



الراءات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف التفخيم والترقيق.
- مذهب ورش في الراءات.

تمهيد

هل الأصل في الراء الترقيق أو التفخيم؟

تعريف التفخيم والترقيق:

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق

فالتفخيم لغة:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

واصطلاحاً:

ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

والترقيق لغة:

التخفيف والتضعيف.

واصطلاحاً:

نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.

مذهب ورش في الراءات:

وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو الآتي:

يرقق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو: ﴿خَيْرُنْ حَسَانٌ﴾، ﴿كَبِيرُهُمْ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، ﴿لِتُنذِرَ مَسَّ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء نحو: ﴿إِخْرَاجٍ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
وَلَمْ يَرِ فَضْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً
سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاً

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رقق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بياء ساكنة	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بكسر

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يرققونها سواء كان الكسر أصليا نحو: ﴿أَرْفَا﴾ أو عارض مثل: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾.

مستثنيات ورش:

- خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ الآتية:
- ثلاثة أسماء أعجمية: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ و ﴿عِمْرَانَ﴾.
 - لفظ: ﴿إِرْمَ﴾.
 - الكلمة إذا وجد فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو ﴿الْمِرَارَ﴾، ﴿مَذْرَارًا﴾، إلا لفظ ﴿بَشَرَرٍ﴾ فلم ينقل عنه إلا الترقيق.
- قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمَ وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

مصادر
معلومات

- /// القصيدة الحُصْرِيَّة في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري.
- /// بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر عبدالله بن أيْدُغْدِي الشهير بابن الجُنْدِي.

وزارة التعليم

Ministry of Education



كلمة ﴿بَشَرٍ﴾ رقق ورش الرء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترفيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقيون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع



التقويم

- س ١ عرّف التفخيم والترقيق.
- س ٢ اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الرء مع ذكر مثال علمه ذلك.
- س ٣ علل: لا يرقق ورش الرء فيه لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.

وزارة التعليم

Ministry of Education



اللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

مذهب ورش في اللامات.

تمهيد

تتنوع لغات العرب في الحروف والكلمات والجمل والسياقات، وهذا دالٌّ على عظمتها وثرائها، ومن ذلك ترقيق اللامات وتغليظها.

مذهب ورش في اللامات:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتغلظ اللام عند جميع القراء، نحو،
﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ كما قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلَاً
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَاً وَفَيْصَلَاً^(١)

شروط تغليظ اللامات:

١. أن تكون اللام مفتوحة.
٢. أن يأتي قبلها أحد الحروف التالية (الصاد أو الطاء أو الظاء).
٣. أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

مثال ذلك:

الصاد: ﴿الصَّلَاةُ﴾ - ﴿بَصَلَّى﴾ - ﴿تَصَلَّى﴾.

الطاء: ﴿الطَّلَى﴾ - ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ - ﴿مَطَاعٍ﴾.

الظاء: ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿أَظْلَمَ﴾.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.

قال الإمام الشاطبي:

وَعَلَّظَ **وَرَشٌ** فَتَحَ لَامَ لِحَادِهَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكَّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا ^(١)

تدريب

بين سبب عدم تغليظ اللام لورش في الكلمات الآتية:

﴿مَطَّلَعَ﴾: ﴿يَصَلُّونَ﴾:
﴿ضَلَّ﴾: ﴿طَوْلًا﴾:
﴿الظَّالِمِينَ﴾: ﴿لَسَّطَهُمْ﴾:
﴿خَلَقَ﴾: ﴿الظَّلَّةَ﴾:

ما يغلظه ورش بخلفه:

لورش الخُلف في تغليظ اللام في ثلاث حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة: وذلك في ثلاث كلمات:

١. (طَالَ): في سورة طه والأنبياء والحديد، قال تعالى ﴿أَقِطَالٍ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ﴾.
٢. (يَصَّالِحًا): في سورة النساء، قال تعالى ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّلِحَا﴾.
٣. (فَصَالًا): في سورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا إِصْبَا لًا عَنْ تَرَاضٍ﴾.

فمن رَفَّقَهَا: جعل الألف حاجزًا بين هذه الحروف واللام، وأنه فُقد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حاجز.

ومن غَلَّظَهَا: جعل الألف حاجزًا غير حصين لا يمنع التغليظ.

ثانيًا: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

١. (يُوصَلُ) بسورة البقرة وموضعي الرعد، قال تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.
٢. (فَصَلَّ) بسورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا بَصَلَّ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.
٣. (فَصَلَّ) بسورة الأنعام، قال تعالى: ﴿وَقَدْ بَصَلَّ لَكُمْ مَاحَرَمَ عَلَيْكُمْ﴾.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.

فمن غلظها نظر للأصل، ومن رققها اعتدّ بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضْلًا^(١)

ثالثًا: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

١. (مُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.
٢. (يُصَلَّاهَا) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلِّيَهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا﴾.
٣. (يُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾.

فورد فيها التغليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تغليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

١. ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَبٌ﴾ بسورة القيامة.
٢. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ بِصَلْبٍ﴾ بسورة الأعلى.
٣. ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَبٌ﴾ بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط لكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

وزارة التعليم
Ministry of Education

المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي.
التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن
عبد المنعم الحلبي.



إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة «طَالَ»، «وَصَالًا»، «يَصَلِّحًا» مع البديل فلورش:
تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البديل كان له خمسة
أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البديل ثم التغليظ وعليه في البديل التوسط والمد فحسب، ويمتنع
القصر على التغليظ.
إذاً: لا تغليظ في اللام مع قصر البديل.



التقويم

س ١ اذكر شروط تغليظ اللام لورش.

س ٢ أي الكلمات التالية يغلظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

السبب	الكلمة القرآنية
	﴿وَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ﴾
	﴿مَطْلَع﴾
	﴿يَصِلُونَ﴾
	﴿وَيَصِلِي سَعِيرًا﴾
	﴿وَيَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- تعريف الروم.
- تعريف الإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.
- فائدة الروم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، وإلا كان القرآن مرتعاً للاجتهادات والآراء التي لا تنتهي، فكان باباً للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملاً لأنواع كلام العرب ولهجاتها وطرائق كتاباتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:

تعريف الوقف:

لغة:

الكف والحبس والمنع.

اصطلاحاً:

قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً^(١)

ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

١. الرُّوم.

٢. الإِشْمام.

١. الرُّوم:



تعريفه:

تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها.

فتسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَرُومُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا
بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانَ تَنَوَّلًا^(٢)

٢. الإِشْمام:



تعريفه:

ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخٍ.

ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا
يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصَحَّلَا^(٣)

(١) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(٢) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(٣) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

فائدة الروم والإشمام:

من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾

الحركات التي يكون فيها الروم والإشمام:

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوُّكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا^(١)

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

١. الإسكان ويكون في المفتوح والمضموم والمكسور.
٢. الروم ويكون في المضموم والمكسور.
٣. الإشمام ويكون في المضموم فقط.

الفرق بين الروم والاختلاس:

١. الروم يؤتى فيه بثلاث الحركة، والاختلاس يؤتى فيه بثلاثيهما.
٢. الروم لا يكون إلا في الوقف، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.
٣. الروم لا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمكسور، والاختلاس في جميع الحركات بناء كانت أو إعرابًا.

(١) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط:

معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أو اضطراريًا. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةً﴾ وبالتاء على ﴿رَحِمَتْ﴾.

مصادر معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأمان، للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.
- فتح المعطي وغنية المقرئ شرح مقدمة ورش المصري لمحمد بن أحمد المتولي.

التقويم

س ١ ما المراد بما يأتي؟

١. الروم:
٢. الإشمام:
٣. مرسوم الخط:

س ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة ()
٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ()

س ٣ ما الشاهد من الشاطبية علم:

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه؟
٢. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم؟

ياء الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

« لاحظ عظمة لغة العرب في تنوع استعمال الياء فيما يأتي:

١. كتابي.
٢. الداعي.
٣. ترمي.
٤. عين.
٥. في أنفسكم.

المراد بياء الإضافة:

هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذِكْرِي) والفعل نحو (فطرني) (ليحزنني) والحرف نحو (لِيْ)

(إِنِّي).

ضابط يُعرف به ياء الإضافة:

هو: أن تُدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في (إِنِّي):
إِنَّهُ - إِنَّكَ.

مذهب ورش في ياء الإضافة:



القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَيَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا ^(١)
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿قَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾		وَنَتْنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا ^(٢)
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّي أَعِذُّهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ ^(٣)
ياء إضافة يليها (ال) التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَإِسْكَانَهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا ^(٤)
ياء إضافة يليها همزة وصل	﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ أَذْهَبًا ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ﴾	فتح ياء الإضافة	وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرُّضَا حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوَةٌ وَلَا ^(٥)
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحْيَاةٍ وَمَمَاتٍ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	فتح ياء الإضافة في بعض المواضع	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَحْيَاةٍ جِيءَ بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا ^(٦)

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

(١) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

(٢) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

(٣) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

(٤) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

(٥) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

(٦) متن الشاطبية، باب مذهبهم في ياءات الإضافة.

مصادر
معلومات

- /// الكايفي (في القراءات السبع) لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي.
- /// شرح الشاطبية لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي.

التقويم

س ١ ما المراد بياء الإضافة؟

س ٢ بَيِّن الحكم لورش في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية.

١. ﴿وَأَنَّىٰ بُعِيدُهَا﴾.
٢. ﴿أَخِيَّ أَشَدُّ﴾.
٣. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾.
٤. ﴿وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education



ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
- مذهب ورش في ياءات الزوائد.

تمهيد

« ما الفرق بين الياءين في هاتين الكلمتين ﴿وَجِئِي﴾ و ﴿فَمَاءَ آبِئِنَّ اللَّهَ﴾؟ »

المراد بياءات الزوائد:

هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم عند من أثبتها.
تتصل بالأسماء والأفعال، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿أَكْرَمَ﴾ و ﴿أَهْلِي﴾.

الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد:

● ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

ولذا قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا^(١)

- ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو ﴿يُسْرٍ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾.
- الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.
- ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

(١) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.

مذهب ورش في بياءات الزوائد:

وقع الخلاف بين القراء في باب بياءات الزوائد في اثنتي وستين كلمة، أثبت ورش سبع وأربعين ياء وصلًا، وحذفها وقفًا:

المواضع التي أثبت فيها ورش بياءات الزوائد وصلًا وحذفها وقفًا			
﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَ جَبْوًا لَكَ﴾	﴿أَسَأَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾	﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾	﴿وَحَافَ وَعِيدٌ﴾	﴿لَيْسَ آخِرَتِي إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَةِ﴾	﴿رَبَّنَا وَقَبَّلْ دَعَاءَهُ﴾
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	﴿عَبَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ رَبِّي﴾	﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾	﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ خَيْرًا﴾
﴿أَنْ تُعَلِّمَهُ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسَدًا﴾	﴿لَا تَتَّبِعْ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي﴾	﴿سَوَاءٌ الْعُكُفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	﴿بَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَ بِحَالِ فِمَاءِ ابْنِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا أَتِيَكُمْ﴾ ^(١)	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	﴿وَجِهَاً كَاجْوَافٍ وَفُذُورِ﴾	﴿بَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
﴿لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُفْذَرُ﴾	﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتَزِدَّ﴾	﴿أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾
﴿وَمِنْ-إِنِّيهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾	﴿أَنْ تَرْجُمُوهُ﴾ ^(٢) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ﴾	﴿بِحَقِّ وَعِيدِ﴾	
﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾	﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادُ مِنْ﴾	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ﴾
﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾	﴿قَدْ وَفُوا عِدَائِي وَنُذُرِ﴾	﴿وَالَيْلِ إِذَا تَسَرَّ﴾	﴿بَسْتَغَاثُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾
﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَكْرَمِ﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَهْنِ﴾	

Ministry of Education

بَابُ يَأْتِ الزَّوَائِدِ

وَدُونَكَ يَأْتِ تَسْمَى زَوَائِدًا
وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًا لَوَامِعًا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ
فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ
وَأَخَّرْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَبَعَنُ سَمَا
سَمَا وَدُعَايَ فِي جَنَّا حُلُوْ هَدِيهِ
وَأِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا
وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ
وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى
وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا
وَفِي اتَّبَعَنُ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
بِخُلْفٍ وَتَوُتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
وَعَنَهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
وَفِي الْمُتَعَالِي دُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ
وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَى
نَذِيرِي لَوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُو
وَعِيْدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِي يُكَذِّبُو
فَبَشَّرَ عِبَادِي افْتَحَ وَقِفَ سَاكِنَا يَدَا
وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلَنِي عَنِ الْكُلِّ يَاوُهُ
وَفِي نَرْتَعِي خُلْفَ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

لَأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزَلًا
بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
وَجُمَلَتُهَا سِتُونُ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا
مَدِينٍ يُؤْتَيْنِ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُقْلًا
وَفِي اتَّبَعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا
فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا
وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبَلًا
وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا
حِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حَلَا عَلَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَى
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
وَفِي هُودٍ تَسْأَلَنِي حَوَارِيهِ جَمَلًا
هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا
بِيُوسُفَ وَاقِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا
تَنَادِ دُرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلًا
وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا
نِ فَاعْتَزِلُونِي سَتَّةٌ نُذْرِي جَلَا
نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلَا
وَاتَّبَعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرَفِ الْعُلَا
عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذَفُ بِالْخُلْفِ مُثَلَا
بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي ثَلَا

مصادر
معلومات

- /// الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني.
- /// الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد الضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

التقويم

س١ ما المراد ببياءات الزوائد؟

س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

س٣ حدّد الكلمات القرآنية التي أثبتت فيها ورش الياء وصلا وحذفها وقفا من خلال قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ
وَأَخَّرَتْنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعْنَ سَمَا
دَيْنِ يُؤْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُقْلًا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلُوْهُدِيهِ

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لورش.

تمهيد

س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و(الفرش) عند القراء؟

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ«صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند ورش:

تنقسم الكلمات الفرشية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمًّا لازماً؛ فإن ورشاً يضم الساكن الأول، نحو: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾^(١)، ﴿وَقَالَ أَخْرِجْ﴾^(٢)، ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾^(٣)، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾^(٤).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
فَاطْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا
يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا^(٥)
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضُرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَا^(٦)

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿خُطَوَاتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلَا
﴿إِذَنْ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتَى وَكَيْفَ أَتَى أَذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿أَكَلَ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْأَسْكَانَ صَفَّ وَحِيدٍ ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا وَأَنْ أَكْسَرُوا شَرَعًا وَبِالْخَفِّ كَمَلَا

﴿يَبْنِي﴾	كسر الياء	وَفِي ضَمٍّ مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ وَفَتْحٌ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا
﴿تَلَقَّفُ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفُّ حَفْصٍ وَضَمٌّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمُّهُ مُتَقَلًّا
﴿عَسَيْتُمْ﴾	بكسر السين	كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلُّ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا
﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافَتْحَ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرَ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا
﴿يَخْسِبَنَّ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

مصادر معلومات

- المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي
بن سوار البغدادي.
- القول الأصديق للشيخ علي بن محمد الضباع.

وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم

Ministry of Education



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

2022 - 1444